

خطبة (خطر المخدرات) | الجمعة ١٥/٢٤٤١ .٠ | الشیخ

عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا. ومن سبئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فالله هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله - 00:00:01 وصحابه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اللهم لك الحمد بالاسلام ولك الحمد بالقرآن ولك الحمد بمحمد صلى الله عليه وسلم. اللهم لك الحمد على ان جعلتنا من خير امة اخرجت للناس. اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك - 00:00:25 وعظيم سلطانك. اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الشكر على رضاك. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى. اما بعد ايها المؤمنون تعالوا بنا نشهد هذا المشهد - 00:00:50

الذى ليس هو بعيدا عننا. انه هنا في مدينتنا وفي احد المدارس الابتدائية يتعجب ذلك المعلم من الموقف الذي رأه بام عينيه فما بالكم الموقف يا عباد الله؟ وما العبرة التي نأخذها من هذا الموقف - 00:01:13

رأى ذاك الفتى الصغير الذي لا يتجاوز عشر سنوات يفعل فعلا عجبيا. انه يجمع بقايا ما يسمى بالطباشير. او ما يسمى اهل بالحكك انه يجمعها ثم يضعها هكذا في كفه ثم يقربها الى انهه - 00:01:38

وفمه ثم يحاول ان يستنشق شيئا منها ثم يقع صريعا على الارض رأه المعلم يفعل ذلك استدعاه وقال يا بني ما الذي تصنعه سكت الطفل ذهب به الى صاحبنا المرشد الطلابي - 00:02:05

فبدأ باسلوبه الفذ الجميل يستدرج الطالب يريد ان يصل اليه الى هذا الفعل من اين اتي اليه وكيف اكتسبه؟ ولماذا يصنعه يحدثنا ذلك المرشد ويقول علمت من الطفل ان والديه الاثنين - 00:02:31

يفعلان هذا الفعل الذي لا يدرى الطالب ما هو. ولا يعرف حقيقته ولا يدرى لماذا يصنعانه ولكنه رأهما يفعلان شيئا يقربانه هكذا ثم يخران على الارض اندرون ما ذلكم الداء يا عباد الله - 00:02:55

اتدون ما هذه المصيبة التي يتربى عليها الطفل في المنزل وهو لا يدرى ما حقيقتها؟ نعم انها مخدرات انها هذا الداء العossal الذي اصبح يفتک بامة العجم والعرب وامة الاسلام وامة الكفر - 00:03:17

ومع هذا فكثير من الناس عنه غافلون. ايها المؤمنون تقول كثير من الاحصائيات ان تجارة المخدرات تأتي في المرتبة الثانية في العالم بعد تجارة السلاح وقبل تجارة النفط لماذا لأن تجار المخدر المخدرات يكتسبون من ورائهما المليارات ويصنعون بها دولا ويصنعون بها - 00:03:37

عروشا لكنها تحطم قلوب اولادنا وتحطم ابدانهم وتحطم اسرهم وتحطم دينهم عباد الله واجب على الاباء الكرام ان يحذرها من هذا الداء العظيم. اسمع معى الى هذا الموقف الآخر الذي يقع في مدرسة اخرى ليست بعيدا عننا. تقول الام وهي ترى طفلها - 00:04:12

يرسم بل يقول المعلم وهو يرى الطفل في مادة التربية الفنية وقد طلب منه ان شيئا يعبر عما في خاطره فماذا رسم ذلك الطفل والسماء شخصا له شعب منتفش وعيان زائفتان وبهذه قارورة خمر - 00:04:42

حالته رثة في ملابس متتسخة ومتقطعة وكتب الغلام الصغير تحت ذلك هكذا انت يا ابي في عيني انت رجل مجنون لا تأتي اليانا وانت تشرب الخمر وتأكل المخدرات. اني لا اريدك يا ابي في هذه الصورة. ان المخدرات - 00:05:13

اذهبا بمالك انها تصيبك بالجنون. عباد الله هكذا ينظر هذا الطفل لوالده صاحب المخدر لوالده في صاحب المخدرات ايهما المؤمنون عباد الله يقع في كثير من البيوت دمار لا يعلم الا الله الا الله جل وعلا بسبب المخدرات - 00:05:42

هذا الداء الفتاك. الداء الذي ظبع كثيرا من الاسر. لا احصي والذي نفسي بيده كثيرا من اللواتي يتصلن يشتكين من ازواجهن بسبب المخدرات. ان الاسرة ضائعة انه يحطم اولاده ويحطم زوجته ويحطم حتى والديه. كم نسمع من ام كانت على سجادة - 00:06:08
فدخل ولدها وقد اكل هذه المخدرات اللئيمة اللئيمة فاعتدى على امه وقتلها وهي تصلي. وذاك الذي دخل على بناته فاراد ان يفعل بهن الفاحشة. وذاك الذي دخل على زوجة ابنته - 00:06:38

واراد ان يفعل بها الفاحشة فيدخل ولده وهو يسمع صراخ زوجته وقد ظن ان ذنبها من خارج قد دخل الى حجرته فماذا يرى؟ انه يرى والده اقرب الناس اليه الذي صار الان اعداء اعداءه بسبب هذا الفعل اللئيم. وهكذا في صور كثيرة جدا سببها - 00:06:57

المخدرات يا عباد الله ايها المؤمنون الواجب على الاباء ان يكون حرصهم كبيرا على اولادهم ان لا يلجووا هذه البوابة اللئيمة. انما الخمر والميسر الانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. انما يريد الشيطان ان - 00:07:26
يبينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون قد اجمع اهل العلم المعاصرون قد اجمع اهل العلم المعاصرون عفا الله عنا وعنهم على تحريم المخدرات - 00:07:54

انتهى كثير منهم من من المسكرات التي جاءت بها الاحاديث والنصوص الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال عليه الصلاة والسلام. كل مسكر خمر وكل خمر حرام. وعهد على الله عز وجل ان من شرب الخمر ان - 00:08:15

يسقيه الله جل وعلا من طينة الخبال. قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال؟ قال عصارة اهل النار او اهل النار رواه الامام مسلم في كتابه الصحيح. اقول ما تسمعون واسأل الله جل وعلا ان يغفر لي ولكم ولجميع - 00:08:35

ال المسلمين انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد - 00:08:55
ايها المؤمنون اتدرون ما هو السبب الرئيس للوقوع في براثن المخدرات انه الاسرة يا عباد الله انه اهمال الاسرة لتربية النشء. انه اهمال الوالدين لتربية الاولاد على الاعمال الصالحة. انه - 00:09:28

تضييع الاباء لولادهم ليس اليتيم من انتهى ابواه منه هم الحياة وخلفاه ذليل. ان اليتيم هو الذي تلقى له اما تخلت او ابا ان اهمال الاباء هو اعظم سبب لضياع الاولاد في المخدرات وفي غيرها. اما لو اعتنى الاباء - 00:09:53

وجعلوا نصب اعينهم قول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وخدوا ايها الناس والحجارة وقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات العبد انقطع عنه عمله الا من ثلاث قال - 00:10:19

الا من ولد لم يقل يدعو له وانما وصفه بوصف خاص فقال ولد صالح يدعو له لماذا لا يحرض كل اب ان يكون ولده صالح يدعو له انتبه ايها الاب ولتنتبه الام ولتنتبها. لم تعد التربية كما كانت في السابق. تربية - 00:10:39

من خلال المجتمع ومن خلال الفطرة السليمة ومن خلال الاباء والاجداد والاعمام والاخوال اصبح كثير من ضياع شبابنا اليوم بسبب اقاربهم من الشباب امثالهم بل لربما بسبب اعمالهم وبسبب اقوالهم فكن حذرا وحريصا على اولادك الا يضيعوا من بين يديك. واعلموا يا عباد الله ان للوقوف - 00:11:15

في المخدرات بوابات كثيرة ولكن اعظم بوابة يدخل اليها يدخل الى المخدرات من خلالها انها بوابة رفقاء السوء التي حذر الاسلام منهم قال الله جل وعلا ويوم تعرض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. يا ويلتاه ليتني لم اتخاذ فلانا خليلا - 00:11:45

لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم المرء على خليله فلينظر احدكم من يخالف ويقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث ابي موسى رضي الله عنه مثل الجليس - 00:12:15
صالح والجليس السوء كحامل المسك ونافح الكير. الحديث الذي يحفظه كل واحد منا. فاحرص يا عبد الله ان تكون حريصا على

تنشئة اولادك على رفقاء الخير لا رفقاء السوء. واياك واهماهم - 00:12:35

يرافقون من شاؤوا وجههم التوجيه الصحيح ونشاهم من اول حياتهم على ان يتربوا على مصاحبة اهل الخير. قال قال العرب قديما وينشأ ناشئ الفتيان منا على ما كان عوده ابوه ثبت في الصحيحين من حديث عبدالله ابن عمر رضي الله - 00:12:56
الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. ثم ذكر الرجل ثم ذكر المرأة عباد الله واما البوابة الثانية التي يولوج اليها الى المخدرات فهي السفر الى بلاد العهر والفحور - 00:13:21

كانت احذر ان يسافر اولادك الى بلاد الفحور سواء ا كانت بلاد كفر ام كانت غيرها مما ينتشر فيها الفحور والفسق اما في فنادقها او في اسواقها او في غير ذلك.رأينا بام اعيننا في الاسواق - 00:13:41

عندما نسافر الى بعض البلاد التي تسمى للأسف بلاد الاسلامية في اسواقها العامة العاهرات بين الفينة والاخري يدعونك. تفضل. ادخل ادخل الى التدليك. ادخل الى كذا. وما ان تدخل الا وتفتح لك بوابة العهر والعياذ بالله وببوابة الفحور. فان السفر الى بلاد الكفر او - 00:14:04

بلاد العهر من اعظم اسباب الوقوع في المحرمات. فاحرصوا يا عباد الله على انفسكم واحرصوا حتى على الى بناتكم فان الانفتاح يؤدي الى الاظلال. اسأل الله عز وجل ان يحفظنا وان يحفظ اولادنا وان يحفظ بلادنا. اللهم - 00:14:31
الهدى والتقوى والغفار والغنى. اتقوا الله جل وعلا في انفسكم. واتقوا الله في اولادكم. واتقوا الله في ازواجكم. واتقوا الله في في عليكم واتقوا الله في كل ما تحت ايديكم. اللهم انا نسألك رضاك والجنة ونوعذ بك من سخطك والنار. ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا - 00:14:51

وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمرتدين. اللهم انا نسألك الفردوس من الجنة لنا منه ازواجنا و اولادنا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك - 00:15:11

حميد مجید وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید - 00:15:31